ⲤⲨⲚ ⲐⲈⲰ

١٦ ديسمبر ١٩٨٧

الأخ الدكتور رودلف يني

سلام ومحبة لكم شاكراً لكم محبتكم للمسيح ولتراث الكنيسة القبطية وما تقدمه من خدمات جليلة لنشر روح الارثوذكسية بين اقباط المهجر.

ارسل لكم صورة من الرسالة التي سبق وارسلتها لكم ومعها صورة طبق الأصل من رسالة المتنيح الانبا يؤنس فهي في الواقع آخر رسالة وصلتني من نيافته وهي لا تحتاج الى تعليق.

أضيف هنا أنني مستعد لمواجهة كل من يريد ان يوجه الى اي اتهام عقيدي وغيره في مدارس الكلية الاكليريكية بطنطا والتي أصبحت الآن في حكم المغلقة بعد انتقال استاذنا الانبا يؤنس الى مساكن النور. ويكفي ان اقرر هنا امامكم وامام التاريخ انني مستعد للسفر الى طنطا في اي وقت ولمواجهة الذين زوروا شرائط الكاسيت واخترعوا أسباباً لا صحة عقائدية لها وتخدم مخاوفهم وتخدم تمزيق الحياة الفكرية.

المأساة الحقيقية ظاهرة وهي اننا لا نقبل الاحتكام الى القانون والتقليد واصبحت الكنيسة في بعض الايبارشيات تدار حسب الاهواء والمزاج الشخصي مما يخلع عن الكنيسة في هذه الايبارشيات صفة "الرسولية" وهي صفة تكتسب بالولاء للتقليد الكنسي الحق ولا تورث لأن كل صفات الطبيعة الانسانية الجديدة في المسيح هي من النعمة وليست من قوانين الوراثة.

ادعو الله ان يكون معكم وان يقوي رسالتكم وان يحمي حياتكم وحريتكم من كل اعتداء لكي تواصل رسالة الأبرار.

تحية المحبة والسلام

اخيك

جورج حبيب بباوي